

ملخص الثقافة الإسلامية

إعداد
عريدة بطبعي

مع الشكر الجزيل لـ الدافورة هانم
على تلخيص المحاضرات



الثقافة الإسلامية - المحاضرة الأولى

الثقافة في اللغة :

من الفعل الثلاثي ثَقَّفَ الشيءَ ثَقْفًا وتأتي للدلالة على معانٍ متعددة منها: الحذق والفطنة والذكاء وسرعة التعلم والضببط والظفر بالشيء وفي هذا المعنى جاء قوله تعالى: { فِيمَا تَثَقَّفْتُمْ فِي الْحَرْبِ } (الأنفال: ٥٧)

لمحة تاريخية عن مصطلح الثقافة عموماً:

الثقافة في اللغة الإنجليزية - مثلاً- هي (Culture) والتي تقترب في معناها من التنمية والزراعة ويزعم النصراني المتعصب سلامة موسى انه أول من ترجم هذه الكلمة الى "ثقافة" ومهما يكن فإن مصطلح الثقافة كمادة دراسية مصطلح حادث بدأ مع المنتصف القرن الرابع عشر (العشرين بتاريخ النصارى) عندما أدخلت الجامعات العربية والإسلامية مادة الثقافة ومسار الثقافة كتنخصص جامعي أحياناً يشمل مجموعة من المعارف بصورة مختصرة تعطي تصوراً عاماً في العلوم. وإذا ذكر اللفظ دون إضافته الى شيء فهي تعني: العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق بها.

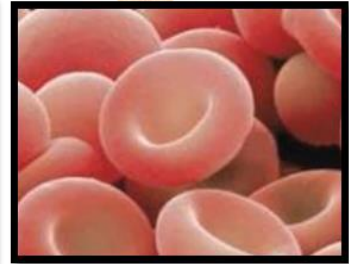
تعريف الثقافة الإسلامية إصطلاحاً:

مجموعة من المعارف الشرعية بصورة مختصرة تعطي تصوراً عاماً في العلوم الشرعية كالعقيدة والفرق والفقه والحديث والتفسير مع إبراز لمحاسن الإسلام والرد على التيارات الفكرية المنحرفة.

ومن هذا التعريف - وبخاصة شقه الأخير - تبين لنا أهمية كون " الثقافة " إسلامية لأنها ستؤثر على النظر لكافة شؤون الحياة.

فمثلاً: لو أخذنا أمراً شبيهاً جداً عند كل مسلم وهو هدم الكعبة فسند أن نظرة الذي لا يحمل ثقافة إسلامية ستختلف بحسب نوع ثقافته إذ سينظر إليها شخص على أنه خسارة تراثية وآخر على أنها حادثة يسيرة لا تستحق التوقف عندها .. إلخ. في حين يراها المسلم عدون على أعظم مشعر. ومن هذا المثال يتبين لنا عظم أثر ثقافة الشخص في نظرتة للأمور وخطورة تلقي الثقافة والعلوم المختلفة من المصادر الملوثة وبخاصة مع الانفتاح الحالي في عصر المعلومات. فليس الحل أن نقاطع أو نهرب بل نشارك ونكثر الحق وأتباعه مع ضرورة الحذر من مصادر المعلومات الملوثة.

*يقولون: مساواة المرأة بالرجل .. والله تعالى يقول: وليس الذكر كالأنثى (آل عمران)



وبمشاهدة الصور السابقة يتبين
أثر «الثقافة» في تحديد المشاعر
والمواقف والأفكار .. هل تأملتكم
ذلك؟



SoonA 😊





محاضرة ٢

الثقافة في اللغة :

من الفعل الثلاثي ثقّف الشيء ثقفاً، وتأتي للدلالة على معانٍ متعددة، منها |:
الحذق، والفطنة، والذكاء، وسرعة التعلم والضببط، والظفر بالشيء، وفي هذا المعنى جاء قوله تعالى {قَامًا تَثَقَّفَنَّهُمْ فِي الْوَعْدِ} (الأنفال ٥٧)
لمحة تاريخية عن مصطلح ^الثقافة^ عموماً:

الثقافة في اللغة الانجليزية -مثلاً- هي Culture، والتي تقرب في معناها من التنمية والزراعة ويزعم النصراني المتعصب سلامة موسى انه اول من ترجم هذه الكلمة الى "ثقافة". ومهما يكن فإن مصطلح الثقافة كماده دراسية مصطلح حادث بدأ مع المنتصف الثاني للقرن الرابع عشر (العشرين بتاريخ النصارى) عندما ادخلت الجامعات العربية والاسلاميه مادة الثقافة ومسار الثقافة كتخصص جامعي احياناً، يشمل مجموعة من المعارف بصورة مختصرة، تعطى تصوراً عاماً في العلوم. و إذا ذكر اللفظ دون اضافته الى شيء فهي تعني: العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق بها.
تعريف ^الثقافة الاسلامية^ اصطلاحاً:

مجموعة من المعارف الشرعية بصورة مختصرة، تُعطي تصوراً عاماً في العلوم الشرعية، كالعقيدة والفرق والفقه والحديث والتفسير، مع ابراز لمحاسن الاسلام والرد على التيارات الفكرية المنحرفة.

ومن هذا التعريف وبخاصة شقهُ الاخير _ تبين لنا اهمية كون "الثقافة" اسلاميه، لأنها ستؤثر على النظر لكافة شؤون الحياة.

فمثلاً: لو اخذنا امراً شنيعاً جداً عند كل مسلم وهو **هدم الكعبة**، فسنعجز ان نظرة الذي لا يحمل ثقافة اسلاميه ستختلف بحسب نوع ثقافته.

اذ سينظر إليها شخص على انه **خسارة تراثيه**، وأخر على انها **حادثة يسيرة لا تستحق التوقف عندها**.. الخ. **في حين يراها المسلم عدون على اعظم مشعر ...**

ومن هذا المثال يتبين لنا عظم أثر ثقافة الشخص في نظرتة للأمور وخطوة تلقي الثقافة والعلوم المختلفة من المصادر الملوثة وبخاصة مع الانفتاح الحالي في عصر المعلومات. فليس الحل ان نقاطع او نهرب بل نشارك، ونكثر الحق وأتباعه، مع ضرورة الحذر من مصادر المعلومات الملوثة.

"يقولون: مساواة المرأة بالرجل

والله تعالى يقول: {و ليس الذكر كالأنثى}

كلمة * ثقافة * لها اطلاقان مهمان لابد من التفريق بينهما بحسب السياق

الثقافة بالمفهوم الخاص: مقدار من العلوم والمعارف التي يحوزها شخص غير متخصص، والتي تحدد طريقته في التفكير وموقفته في مختلف شؤون الحياة.

الثقافة بالمفهوم الواسع: النمط الذي يميز مجتمعاً من المجتمعات. فيقال: هذه طريقة اللباس في الثقافة الصينية، وهذه طريقة البناء في الثقافة التركيكية.. وهكذا.

"ونلخص من هذه التعريفات المتعددة بأن مادة الثقافة الاسلامية تحرص على اعطاء الطالب صورة شاملة عن الاسلام، مع معرفة التحديات المعاصره ومواجهتها معرفة كلية شمولية.

وأما ما تختلف فيه الثقافة الاسلاميه عن غيرها من الثقافات الأخرى فهناك تباينات كبيرة في المصادر والمقومات والأهداف، فالثقافة الاسلامية تستمد كيانها من مصادر التشريع الاسلامي بينما تقوم الثقافة الغربية على استمداد مصادرها من الافكار الوثنية والمادية والثقافات اليونانية والرومانية، والثقافة الاسلامية مقاصدها شرعية تدور على تحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة، ودرء المفاسد، فتهدف الى نشر العدل وإحقاق الحق، بينما الثقافة الغربية تهدف الى استغلال الغني للفقير واستعباد الناس بعضهم بعضاً، واستعمار القوي للضعيف، وتغليب المصالح المادية على إحقاق العدل بين الناس "

..وإذا كانت الثقافة الاسلامية تستقي مصادرها من مصادر التشريع الاسلامي وتهدف الى ما يهدف اليه التشريع الاسلامي من تحقيق مصالح العباد في الدارين، ودرء المفاسد عنهم وإقامة العدل في المجتمع، فلا شك انها تتميز بكل ما يميز التشريع الاسلامي بصفة عامه، **ومن ذلك:**

١- ربانية المصدر فهي من عند الله تعالى، وهو سبحانه اعلم بما يصلح عباده وما يصلح لهم {الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير}

٢- موافقة للفطرة لأن من المستحيل ان لا تتوافق شريعة من عند الله تعالى مع ما فطره في نفوس خلقه {فطرة الله التي فطر الناس عليها}

٣- شاملة فهي تنظم وتضبط وتبين علاقة العبد بربه جل وعلا، وبوالديه وأسرته، وبزوجته و اولاده، وبجيرانه، وبالمسلمين والكافرين، في الحرب والسلم، وفي البيع والشراء، وفي العبادات والمعاملات {مَا قَرَّبْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ}

٤- وسطية متوازنة فهي عدل وتوازن، لا تميل للآخرة وتنسى الدنيا ولا امر وتغفل اخر. {ووضع الميزان} {صبغة الله ومن احسن من الله صبغة}

٥- واقعية صالحة لكل زمان ومكان تحث على المكارم والمعالي، ولا تكبت الفطرة بل تنظمها هذه هي التي اكسبت الاسلام اتباعاً بالملايين ليس دون قتال فحسب بل دون دعوة منظمة حتى {وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين} ولئن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل () إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم }



المحاضرة الثالثة

وإذا كانت الثقافة الإسلامية تستقي مصادرها من

مصادر التشريع الإسلامي وتهدف إلى ما يهدف إليه

التشريع الإسلامي من تحقيق مصالح العباد في

الدارين، ودرء المفاسد عنهم وإقامة العدل في المجتمع، فلا شك أنها

تتميز بكل ما يميز التشريع الإسلامي بصفة عامة، ومن ذلك:

١- **ربانية المصدر** فهي من عند الله تعالى ، وهو سبحانه اعلم بما يصلح عباده وما يصلح لهم {الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير} {

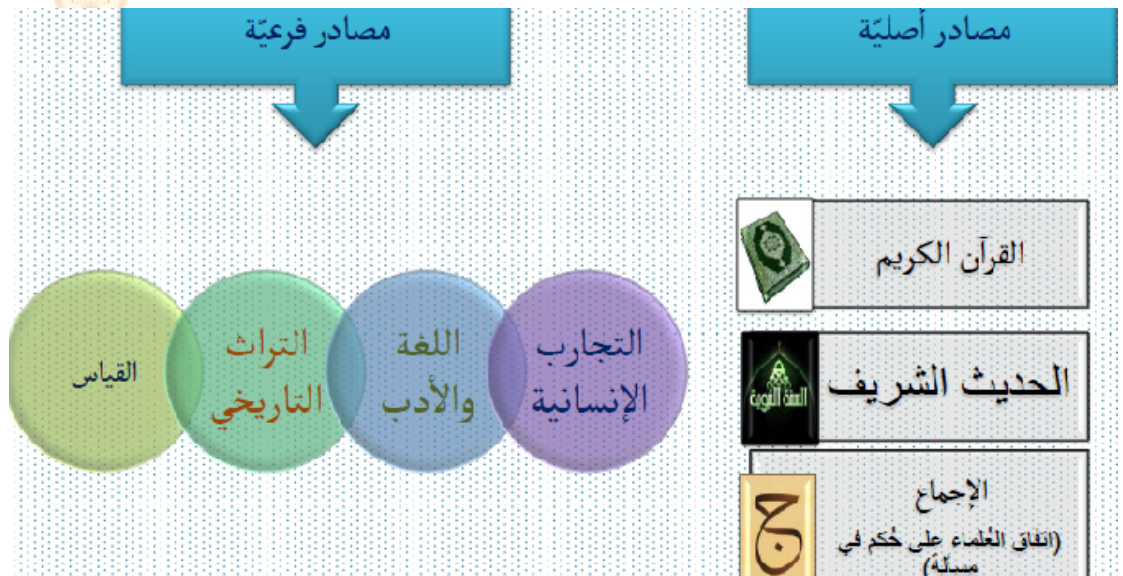
٢- **موافقة للفطرة** لأن من المستحيل ان لا تتوافق شريعة من عند الله تعالى مع ما فطره في نفوس خلقه {فطرة الله التي فطر الناس عليها} {

٣- **شاملة** فهي تنظم وتضبط وتبين علاقة العبد بربه جل وعلا ، وبوالديه وأسرته ، وبزوجه و اولاده ، وبجيرانه ، وبالمسلمين وبالكافرين ، في الحرب والسلم ، وفي البيع والشراء ، وفي العبادات والمعاملات {مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ}

٤- **وسيطية متوازنة** فهي عدل وتوازن ، لا تميل للأخرة وتنسى الدنيا ولا امر وتغفل اخر . {ووضع الميزان} {صبغة الله ومن احسن من الله صبغة} {

٥- **واقعية صالحة لكل زمان ومكان** تحث على المكارم والمعالي ، ولا تكبت الفطرة بل تنظمها هذه هي التي اكسبت الاسلام اتباعاً بالملايين ليس دون قتال فحسب بل دون دعوة منظمة حتى { وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين} ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل () إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيعون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم {

مصادر الثقافة الاسلاميه



اهمية تدريس الثقافة الإسلامية

١- إبراز النظرة الشمولية للإسلام، بوصفه منهجاً شاملاً لجميع جوانب الحياة، أساسه التوحيد، والتخلص من النظرة الجزئية للإسلام والتي تقصره على بعض جوانب الحياة.

٢- تعمق انتماء الطالب للإسلام، وربطه بالكتاب والسنة، وتبصيره بما فيها من أصول القيم الخلقية والحضارية، لتحسينه اعتقاداً وفكراً وسلوكاً من التيارات الفكرية المعارضة للإسلام

٣- تجلية مواقف الإسلام من قضايا العصر في مجالات العلوم وحركة الفكر ونظم الحياة، ونقدها من المنظور الإسلامي.

٤- إعطاء الطالب صورة وافية لتمييزه على المذاهب الفكرية جميعاً، وبيان ما صنعتها رسالة الإسلام من تحرير للبشر من الوثنيات والخرافات، وإنقاذهم من التخلف الفكري والتفكك الاجتماعي.

٥- تشخيص حال الأمة الإسلامية في مجالي الفكر والسلوك والحركة الحضارية وبيان مواطن الخلل فيها ومنهج العلاج

المحاضرہ ٤

كيف تكمل النقص في معلوماتك وثقافتك الشرعيه؟ كيف تكتسب الثقافه الاسلاميه الموصله؟



مصادر متاحه ويسيره لاكتساب ((ثقافه)) شرعيه مؤصله

- ١- الأسرة // مختص – مثقف – عالم – مجرب
- ٢- المُصاحبة والمُجالسه \ اخر الابحاث تثبت انها احد افضل الطرق
- ٣- متابعة المطبوعات والدوريات العلمية والثقافية الرّصينة
- ٤- التعليم في المعاهد والجامعات ودروس ودورات المساجد
- ٥- اتباع حسابات ومشاركة صفحات جهات وشخصيات علمية وثقافية
- ٦- السفر الى جهات مثريه : معارض كتاب- متاحف -ندوات-دورات مع رفقہ واعيه
- ٧- قراءة الكتب والمشاركه في مجموعات قراءه او حسابات تثقيف
- ٨- الانضمام لقوائم بريديه تخصصيه وثقافيه مأمونه
- ٩- الاستماع للاذاعه ومشاهده المحطات الجاده

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

((ممن خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكه اجنحتها رضاء بما يصنع "صححه الالباني"

المراد بالعلم الشرعي

في اللّغة

هو الإخبار، نقول: اعلمتُ فلانا بكذا :اي اخبرته

في الشرع

هو استخلاصُ الحقِّ من مظانِّه (الكتاب والسنة خصوصاً) لعلمه والعمل به

((اقسام العلم من جهة حكم طلبه))

فَرَضَ عَيْنٌ

ما يُعذرُ مُسلمٌ بجهله

اصول العقيدة- اسس: الطهارة والصلاة والصوم.

فرض كفاية.

إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين

حكام الشرعية، وعلوم جزئيات وعلوم

الاله : كاللغه واصول الفقه

المحاضرة ٥

آيات في فضل العلم

(أَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَفْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥))
(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)
(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)...
(وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

احاديث في فضل العلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ {رواه الترمذي (٢٦٤٦)}
(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)
عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله : إذا مات الإنسان . انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به . أو ولد صالح يدعو له (رواه مسلم

فوائد طلب العلم الشرعي

- ١-عبادة الله على بصيرة فلا تهاون ولا غُلُو ولا بدعة
- ٢-العلم وطلبه سبب لدخول الجنة (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا...الحديث)
- ٣-تكثير الحسنات بعد الموت (او علم يُنتفع بها)
- ٤-نفع الناس وصد كيد شياطين الجن والانس بالعلم
- ٥-رفع مقام العبد في الدارين (يرفع الله الذين امنو منكم والذين اوتو العلم درجات)
- ٦-تحقيق الخشية من الله {إنما يخشى الله من عباده العلماء }
- ٧-تحقيق الاقتداء بالنبي لانه العالم والمعلم الاول
- ٨-معرفة الصالحين والعقلاء واهل النجاة والخير-

رواه الترمذي
٢٦٤٦



العبادة في الاسلام

العبادة في اللّغة: تدل على الخضوع والتذلل، والطريق المُعبَد المذلل

وتعني في اللغة ايضا : الطاعة

لها في الاصطلاح اطلاقان:

الاول حقيقته التعبد اي ان كمال المحبه مع كمال الخضوع والذل يسمى عبادة.

«الثاني:مايتعبد به فتعرف بانها» اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة

العبادات الظاهرة

الصلاة والزكاة والحج وبر الوالدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

العبادات الباطنة

وهي أعمال القلوب مثل: الخشية والحب والإنابة والتوكل...

العبادات المحظه ماكان عباده بأصله كالصلاه وصله الرحم والتصيحه

العبادات غيرالمحضة

ما كان اصله مباحا لكن النية الصالحة تحوّله إلى عبادة: كالسّفَر والنوم وحتى شُرْب الماء

((مامكانه العباده في الاسلام))

هي الغاية من الخلق اصلا

{ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ }

ثم

هي المقصود الاعظم لإرسال الرّسل وإنزال الكُتُب

((وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ))

((وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ))

ثم

هي العهد الذي اخذه الله على بني ادم

((أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ))

المحاضرة السابعة

مما يميز العبادة في الاسلام انها :

١ - من عند الله سبحانه ...

- فمصدر العبادات الوحيد هو الوحي (القرآن والسنة) لانها من عند الله تعالى ، فالقرآن كلامه ، والسنة وحي (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى)

- هذا الامر يحفظ العبادات من التحريف والزيادة والنقص كما حدث للامم من قبلنا ، ولولاه لذهب الشرع وتغير الدين مع مرور القرون .

٢- انها لا تكون الا لله تعالى ...

- فلا تصرف العبادة في الاسلام لمملك مقرب ولا نبي مرسل ، ولا صحابي ، ولا ولي .. الكل عباد والمعبود هو الله تعالى وحده (ان الشرك لظلم عظيم) (ان الله لا يغفر ان يشرك به)

- من حقق توحيد الله تعالى ارتاحت نفسه واجتمع امره ، والا بقي نهيبه للخوف والقلق وشتات النفس (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بس اكثرهم لا يعلمون)

شرط العبادة الاول : ان تكون خالصة لله لا شرك ولا رياء (وما أمروا الا ليعبدوا الها واحداً)

شرط العبادة الثاني : متابعة النبي ، فلا يعبد الله الا بما شرعه (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني)

*يقول الامام ابن القيم << فلا يقبل الله من العمل الام اكان خالصا لوجهه، على متابعة اكره ، وما عدا ذلك فهو مردود على عامله ، وكل عمل بلا اقتداء فإنه لا يزيد عامله من الله الا بُعدا ، فالله تعالى انما يعبد بامر له لا بالاراء والاهواء >>

التنوع و الثراء في العبادات لحكمتين :

تهذيب كل جوانب النفس .. وان يجد كل مسلم مايناسبه ليتزود منه .

عبادات قلبية : الخشية التوكل الصبر والاخلاص .

عبادات بدنية : الترك كالصوم ، والفعل كالصلاة .

عبادات مالية: الزكاة الصدقة .

عبادات مالية بدنية : الحج العمره الجهاد وصلة الرحم .

مايميز العبادة في الاسلام انه ليس فيها وسيط بين العبد وربّه .

*تأمل الفاتحة .. وفي الحديث : (إذا سألت فسأل الله ، و إذا استعنت فاستعن بالله)

* {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ }

* {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}

* لقد ضل كل من جعل بينه وبين الله تعالى وسيطاً في الدعاء او صرف العبادة .. مالفق بينه وبين ابي لهب وأبي جهل ؟

*ليس في الاسلام طبقة كهنوتية تحتكر العلاقة مع الله ، ولا اولياء او ائمة معصومين يكونون بين العبد وربّه .. بل علاقة مباشرة رائعة مفتوحة دائمة .

ترتيب الاولويات في العبادات ما أفضل عبادة اتقرب بها لله تعالى ؟

١ - البدء دوما بالفرائض والواجبات . ففي الحديث القدسي : (وما تقرب الي عبدي بأحب مما افترضته عليه)

٢- بعد الفرائض : الافضل في كل وقت عبادته . فعند حاجة الوالدين خدمتهما ، و عند الاذان التردد ، وفي السحر الصلاة والاستغفار والدعاء .. الخ .

٣- عند عدم وجود << افضلية في وقت >> فينظر للأفنع ، فطلب العلم خير من صلاة النافلة في الجملة ، ونفع الاخرين خير من نفع الذات .. وكل ما كان النفع متعدياً او أبعد عن الرياء كان اولى .

آثار العبادة على المسلم :

صيانة من الشياطين ، راحة البال وهدوء الفكر (واستعينوا بالصبر والصلاة) ، لذة مناجاة الله والخشوع له (سبب في اسلام علماء)

تربية النفس على الصبر وقوة العزيمة ، ديمومة صلى العبد برّبّه ، الانضباط في الوقت وتحمل المسؤولية في كل صورها

تغرس في قلب صاحبها عظمة وعزة وثقة ، محاربة التمييز وقتل دوافع العنصرية ، تحقيق الاخوة والتالف بين المسلمين أسراً ومجتمعات .

التزود بالطاقة الايمانية والروحية في مسيرة الحياة ، استنارة الروح وانسراح الصدر وبهاء الوجه ، المساعدة على حل المشكلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية .

المحاضرة الثامنة ..



المرأة في الاسلام ..

المرأة في ظل الاسلام فقط يمكن ان تعيش متوافقة مع فطرتها ، مرتوية مما يحسن بها وتشرقق به نفسها ، ومجنبة لدواعي النفس الخبيثة

هل هذه حقيقة ام مجرد دعاء؟

سنختبر ذلك خلال مسيرنا في هذا الجزء من المقرر .

المرأة عند الشعوب البدائية :

كانت الفتاة في الشعوب البدائية حين تبلغ طور المراهقة ، تعزل فلا تكلم احداً غير امها ، ولا تكلمها الا بصوت خفيض ، كما ان الولد اذا وصل الى مرحلة البلوغ يأخذونه ليغتسل في بعض العيون المقدسة ، وذلك لكي يخلص من روائح الانوثة التي علقته به من مصاحبته لامه .

المرأة في الصين :

كانت المرأة في الصين لا تقل مهانة او مأساة عن بقية المجتمعات ، فكانت النظرة اليها واحدة ، ويظهر مدى امتهان المرأة في المثل الصيني الذي يقول : ان المرأة كالكرة ، كلما ركلتها برجلك ارتفعت الى اعلى . وشبهت المرأة عندهم بالمياه المؤلمة التي تغسل السعادة والمال، وللصيني الحق في ان يبيع زوجته كالجارية واذا ترملت المرأة الصينية اصبح لأهل الزوج الحق فيها كارث ، وللصيني الحق في أن يدفن زوجته حية .

عند الهنود:

لم يكن للمرأة في شريعة "مانو" حق في الاستقلال عن ابنيها او اخيها او زوجها ، ولم يكن لها حق الحياة بعد وفاة زوجها، بل يجب ان تموت يوم موته وان تحرق معه وهي حية على موقد واحد ، وكانت تقدم قرباناً للالهة لترضى ، ولكثرة احتقارهم لها فقد جاء في شرائعهم : "ليس الصبر المقدر والريح والموت والجحيم والسم والافاعي والنار اسوأ من المرأة " .

المرأة عند اليهود :

هي في مرتبة الخادم محرومة من الميراث ، واذا ملكته لعدم وجود اخوة لها يحرم عليها الزواج من العنلة غريبة . وهي عندهم لعنة لانها اغوت ادم فأخرجته من الجنة ، وكانوا اذا حاضت المرأة لم يأكلوها ولم يشاربوها وهجروها ، فقد جاء عندهم في التوراة : "المرأة امر من الموت ، ان الصالح امام الله من ينجو منها ، رجلاً واحداً بين هؤلاء وجدت اما امرأة واحدة بين كل اولئك لم اجد "

عند النصارى في دينهم وثقافتهم القديمة :

لقد هال رجال الدين النصارى ما آل اليه المجتمع الروماني من انحلال اخلاقي شنيع ، فاعتبروا المرأة مسؤولة عن هذا كله ، فقرر ان الزواج دنس يجب الابتعاد عنه ، واعلنوا انها باب الشيطان وهي سلاح ابليس للفتنة والاعراء . فهي كما يقول القديس تروتوليان : "انها مدخل الشيطان الى نفس الانسان ناقضة لنواميس الله مشوهة لصورة الله - الرجل " . وقد عقد مؤتمر في فرنسا عام ٥٨٦ للميلاد موضحة الجواب عن السؤال التالي : هل المرأة انساناً ام غير انسان ؟ واخيراً قرروا لها روحا ادني من روح الرجل ، وانها خلقت لخدمة الرجل فحسب ، وهي قاصر لا يحق لها ان تتصرف بأموالها دون اذن زوجها او وليها .

وقد كان القانون الانجليزي يبيح للرجل ان يبيع زوجته . ولما قامت الثورة الفرنسية واعلنت تحرير الانسان من العبودية والمهانة لم تشمل المرأة بحنوها ، ونص القانون الفرنسي على انها ليست اهلاً للتعاقد دون رضى وليها ان كانت غير متزوجة .

*smasm



المحاضرة التاسعة ..

المرأة الان عند الحضارة المعاصرة :

يعتمد تصور حال المرأة في حضارة هذا العصر على ركيزتين :
الاولى : احتقار كل مايميز الانثى وجعل تمسكها به تمييزاً وشراً ..
الثانية : انها "جسد" و "صورة" يتمتع بها الرجل الفاجر في كل الصور من المنتجات التجارية الى اللقاءات الاجتماعية !
ومن اهم الحقوق التي اعطاها الاسلام للمرأة والتي سلبت منها عبر العصور السابقة :

حق الحياة "

فقد حرم الله عز وجل وادها كماكان يصنع بها العرب في الجاهلية ، فقال عز وجل : { وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ }
وانكر على من يتشاءمون لولادتها فقال الله تعالى : { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ } .

حق الملكية والتصرف بأموالها :

لقد اعطى الاسلام للمرأة حق ملكية الميراث ، فقال الله تعالى : { يُؤْوِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ } .

واعطاها ايضاً حق التصرف بأموالها فلها أن تبيع وتشتري وتتصدق من اموالها كما تشاء ، فهي كاملة الاهلية كالرجل تماماً . واذ كانت عاملة فهي تستطيع ان تتصرف بمالها وتنفق منه بالطريقة التي تريد وفق الاحكام الشرعية التي لا تفرق بين ذكر وانثى في التصرف المالي التجاري .

حق الموافقة على الخاطب او رفضة :

فالمراة كالرجل لها حق اختيار الزوج المؤمن الصالح ، ولا يجوز اجبارها على الاقتران برجل لا تريده .
فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الايام احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن واذنها صمتها)رواه مسلم
وقال عليه الصلاة والسلام ايضاً (لا تتكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر ، فقيل له : ان البكر تستحي فقال : اذنها صمتها) رواه البخاري . وقد جاءت الخنساء بنت خدام فأخبرت الرسول عليه الصلاة والسلام (بأن اباه زوجها وهي ثيب فكرت ذلك فرد نكاحه) رواه البخاري.

حق مفارقة الزوج :

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال (جاءت امرأة ثابت بن قيس الى النبي ثلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته ؟ فقالت : نعم . فردت عليه حديقته وامره ففارقها) رواه البخاري.

حق العلم والتعلم :

سواء اكان العلم في المسجد كما كان في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام ، او في المدارس والجامعات كما هو في وقتنا الحالي فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وادبها فأحسن تأديبها . فله اجران) رواه البخاري . وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يجعل للنساء يوماً ليعظهن ويذكرهن ويأمرهن بطاعة الله تعالى .

والي جانب هذه الحقوق فقد قرر الاسلام ان المراة والرجل خلقا من اصل واحد فقال الله تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }

ثم ان الاسلامساوى بين الرجل والمرأة في التكليف فقال الله عز وجل : { مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }

الى جانب ذلك فقد دفع عنها اللعنة فلم يحملها مسؤولية خروج آدم من الجنة بدليل قوله تعالى : { فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ }

وقد اكرم الله تعالى المراة بنتاً واماً وزوجة :

الأم :

قال عن الام : { وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ }

وفي الصحيحين : من احق الناس بحسن صحابتي ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : < اُمك ثلاثاً ، وفي الرابعة قال : < ابوك .

الزوجة :

لقد امر الله تعالى بحسن معاشرتهن فقال: { وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا }

والزوجة هي افضل واعظم رفيق للرجل في حياته ، واجل نعم الدنيا : قال الرسول صلى الله عليه وسلم (الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة) رواه مسلم ، وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً (استوصوا بالنساء خيراً) رواه البخاري ومسلم

البنيت :

اما تكريهما بنتاً فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من يلي من هذه البنات شيئاً فأحسن اليهن كن له سترأ من النار) رواه البخاري ومسلم

*smasm

ثقافة [١٠]

قوامة الرجل .. ما حقيقتها؟

من الأسس المهمة لأي نظام أنه "لا مسؤولية حيث لا سلطة" وقد منحت هذه السلطة للرجل ليتحمل مسؤوليته ويحاسب عليها وذلك لأن تكوينه أقرب للقيام بالمهمة ولأنه ملزم بالإنفاق وتهينة المسكن وما يتصل باستقرار الأسرة ولذا لو سئلت أي امرأة عاقلة بعيدة النظر: هل ترضين بتمام القوامة لك مقابل أن تتحملي "كل" مسؤوليات الرجل لجزمت بأنها لا تريد ذلك بل لا تطيقه ولو قصر نظرها وجربت لعرفت إنها درج الإنفاق والعناية ومعها الرشد والإدارة الواعية لا درجة تسلط وجور .. العاقل لا يشعر بضغط من كونه ليس هو الحاكم أو ليس مديراً لإدارته .. العاقل السوي لا يرى أن ذلك مجلبة للشعور بالنقص.

(الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۗ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ)

احكام زينة المرأة .. وتميز المرأة بذلك في الإسلام:

الأصل في الإسلام حل جميع أنواع اللباس والزينة الا مقداراً قليلاً جاء الإسلام بمنعه صيانه للمسلمة. بل وصف الله تعالى المرأة انها تدرج في الزينة وأن فطرتها حب التزين: {أَوْ مَنْ يُنشَأُ فِي الْحَيَاةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} ولذلك خصت بجواز لبس الذهب والحريز وانواع الزينة. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسنه، قال: (إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط لناس) رواه مسلم. فللمرأة أن تتزين بأنواع اللباس والحلي والأطياب إلا ما نهيت عنه وشرط ذلك كله أن لا تظهر من ذلك شيئاً لأي اجنبي عنها ، فقد نهى عن صوت الخلخال: { وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ } أفترى من ينهاها عن هذا يرضى لها إظهار شيء من الزينة للأجانب عنها؟! كما تواعد المرأة التي تضع العطر ليجده الرجال لما أخرجه أو داود والترمذي وقال حسن صحيح أنه صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات) رواه أبو داود أي في ثوب المهنة ورائحة البيت ونحوها بلا تزين ولا تطيب. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: (لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله) رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (صنفان من أهل النار لم أرهما .. ونساء كاسيات عاريات مانلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها) رواه مسلم.



المحاضرة الحادية عشر ..

الاصل ان تقرّ المرأة في بيتها وان خروجها حسب الحاجة :

الاصل ان تبقى المرأة في بيتها ، والا تخرج منه الا لحاجه ، قال تعالى : (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) الاحزاب ٣٣ ، وهذا الخطاب وان كان موجهاً الى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ، فان نساء المؤمنين تبع لهن في ذلك ، وأما وجه الخطاب الى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ، لشرفهن ومنزلتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأنهن القدوة لنساء المؤمنين .
وقد قال عليه الصلاة والسلام : (المرأة عوره ، وانها اذا خرجت استشرفها الشيطان ، وانها اذا اتكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها) رواه ابن حبان وابن خزيمة ، وصححه الالباني .
وقال صلى الله عليه وسلم في شأن صلاتهن في المساجد : (وبيوتهن خير لهن) رواه ابو داود (٥٦٧) ، وصححه الالباني .

ضوابط عمل المرأة خارج بيتها :

ان تكون محتاجة الى العمل * أن يكون العمل في مجال نسائي خالص ، لا اختلاط فيه
ان لا يؤدي عملها الى سفرها بلا محرم * العمل مناسباً لطبيعتها كالتطبيب والتمريض والتدريس والخياطة
ان تكون المرأة في عملها ملتزمة بالحجاب الشرعي عند الاختلاط العارض * ان لاتضيع ما هو واجب عليها من رعاية بيتها ، والقيام بشؤون زوجها واولادها * ان لا يؤدي العمل الى ارتكاب المحرم كالخلوطة مع السائق ، او وضع الطيب بحيث يشمها اجنبي .

احكام زينة المرأة .. وتتميز المرأة بذلك في الاسلام :

الاصل في الاسلام حلّ جميع انواع اللباس والزينة ، الا مقداراً قليلاً جاء الاسلام بمنعه صيانة للمسلمة .
بل وصف الله تعالى المرأة انها تدرج في الزينه وان فطرتها حب التزين : {أَوْ مَنْ يُنَشِّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} ولذلك خُصت بجواز لبس الذهب والحريير وانواع الزينة . ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة ، قال : (ان الله جميل يحب الجمال ، الكبير بطر الحق وغمط الناس) رواه مسلم .

فللمرأة ان تتزين بأنواع اللباس والحلي ، والاطياب ، الا ما نهيت عنه ، وشرط ذلك كله ان لا تظهر من ذلك شيئاً لأي اجنبي عنها ، فقد نهى عن صوت الخلل : {وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ} ، افترى من بينها عن هذا يرضى لها اظهار شيء من الزينه للاجانب عنها ؟ كما توعد المرأة التي تضع العطر ليحده الرجال لما اخرجه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال : كل عين زانية والمرأة





إذا استعظرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا . وقال صلى الله عليه وسلم : (لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن ثقلات) . رواه ابو داود في ثوب المهنة ورائحة البيت ونحوها بلا تزين ولا تطيب
 عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله) رواه بخاري ومسلم .
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه/ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (صنفان من اهل النار لما ارهما ... ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها) رواه مسلم .

قال الشيخ محمد الصالح العثيمين – رحمه الله – (المجال العلمي للمرأة ان تعمل بما يختص به النساء مثل ان تعمل في تعليم في خياطة ثياب النساء وما اشبه ذلك ، وأما العمل في مجالات تختص بالرجال، فإنه لا يجوز لها ان تعمل حيث انه يستلزم الاختلاط بالرجال ، وهي فتنة عظيمة يجب الحذر منها ، ويجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال : (ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء) ، فعلى المرء ان يجنب اهله مواقع الفتن واسبابها بكل حال .

التعريف بالحضارة الغربية :

الحضارة الغربية المادية الملحده (التي لا تحترم الدين ولا تعظم الله اصلا)

هي العدو الاول والاكبر ليس للاسلام فحسب بل للانسانية .. للطبيعة الانسانية استفادت منها اجهزة وتقدما طيباً وتقنياً.. الخ ، لكنها شنت الارواح ، وقطعت الاواصر الا علاقات مبينة على الماده والانتفاع والتجارة .. وتلوثت البيئة وازهقت ارواح ، وحددت لعبة تحكم العالم عن طريق ناد للصفوة ، من خرج عن اصول لعبتهم اتهم بكل قبيح وقُتل ،

واستبيح واهين سواء كان فردا او شعبا او جماعة .. انتهكت المحرمات بلا وازع من ضمير ، وهتكت الاعراض دون وخز من ايمان .. تفككت الاسر واختلطت الانساب حتى ان احدهم ليعرف شجرة نسب فرسه بل كلبه ولا يعرف نسبة هو ! هذه هي حضارة الغرب ما لها وما عليها

مميزات الحضارة الغربية :

- *تعددية مصادرها بين ثقافات : اغريقية – يهودية – نصرانية- اسلامية .
- *متعارضة متناقضة .. عمادها النصرانية الضالة المتناقضة واقعهم متناقض لذلك
- *تقوم على فلسفة دنيوية بعيدة عن الدين واليوم الاخر
- *ليس فيها (اليقين) الذي يجده المسلم .. لذلك فلا اثبات بل تغير في كل شيء يحسن او لا يحسن !
- *تقوم على التحرر – لا الحرية- فتنقلت من أي دين او اخلاق فالقانون يحفظ حق الفواحش والخمور وتغيب العقول وافساد فطر الاطفال

*smasm

الحروب الناعمة تصدير ثقافه الالحاد مابعد الاستشراق والتنصير وحملات الجيوش الصليبيه

من ادواتها:

- اقبل أي فكره وتعائش معها
- لاتقبل بمرجعيه غير عقلك (جهلك -وهواك)
- مسلم لديك قران وحديث يجب ان تشعر انك لست افضل من نصراني او يهودي لديه فلسفه او انجيل وتلمود والا فانك متطرف
-
- ماوسائل تسميم الافكار وتغيير المفاهيم؟ ما اسلحه الحروب الناعمة (الثقافيه)؟



البرامج الثقافيه:

- ١-البرامج الثقافيه الحواريه
- ٢-التكبير بلاتفاقيات الاقصاديه والثقافيه
طريقه تحرير الاخبار وصياغه التقارير:
- ١-الفن التشكيلي غير البرئ
- ٢-الصوره. المظهر ..الخلفيه
- المنتجات التسوق الاستهلاك:
- ١-نظم وثقافه وبيئه . التعليم من الروضه
- ٢-تقديم معونات ومساعدات غير بريئه بل للاحتلال الثقافي



المحاضرة ١٣

سؤال مهم وجريء وبرىء... لماذا نحن ؟ ام ان الغزو والحرب الثقافيه للجميع ؟ ألا يمكن ان نكونوا تكذيبون علينا ؟

طبعاً لسنا وحدنا... فالصيني والبرازيلي والنيجيري اصبح كلا منهم يأكل البرجر ويلبس الجينز... يشاهد هوليوود يقول THANK YOU الخ.

لكن

نحن الاكثر استهدافاً، الاخطر موقعا الاكثر ممانعه ، الاعظم ثروات ، نحمل (حقائق) مهبره لكل منصف يمكن ان تغير قواعد اللعبة رغم سلميتها وبساطتها ووضوحها كما نراها تغير افكار علماء وعباقره بل ومنصرين !

هل تعادينا حضاره الغرب لاننا همجيون

طبعاً هذا منتهى السخريه ايها اكثر نظافه شخصيه المسلم ام الغربي ايها حرم دينه الاسأه للحشره والشجره ؟ ايها اكثر عنايه بالطفل والمسن عبر القرون ؟ اينما اكثر تأليفاً واعرق اشتغالا بالعلم ؟ اينما اكثر ركونا للخرافه حتى في عصر الالحاد هذا ؟

ثم ماضباط الهمجيه ؟ اهي زي ؟ ام لغة ؟ ام تمييز عرقي وتعاضم على بقيه بنى ادام ؟ هل ضياع الاداب والاختلاط الانساب حضاره ام همجيه ... الخ
اغلب ماقد يعيب مجتمعنا يدور حول وجود استبداد زرعه الغرب بعد رحيل احتلاله العسكري وبقى يرعى مثل معمر وبشار وغيرها !..

(او يعادينا الغرب لاننا ارهابيون ؟)

ماذا فعل في الشام ومصر والعراق والقوقاز والانديس عندما فتحناها ؟ وكيف انسجموا هلهما سريعاً حتى اصبحوا عرباً ومسلمين اكثر وافضل ممن فتحوا بلادهم وبالمقابل ماذا فعلوا بلانديس عندما احتلوها ؟ وماذا فعلوا في الجزائر ؟ وليبيا ؟ وفلسطين ... الخ
ماذا فعلنا عندما قتلوا اخواننا واعملوا انواع الاسلحه فينا عبر السنين ؟ وماذا فعلتم عندما نسبتهم عمليه تفجيريه (نعترف بسوءها وخطوره حرمتها ؟ ما ذنب الراعي والطفله التي تمشط شعرها والولد الذي يلهو والأم التي تطبخ في افغانستان والعراق وغيرها ؟
والى الان يشربون دماً !!



كم قتلو في حربهم العالميه وحدها ؟

الحرب العالميه الاولى قدرت ب ٨,٥ مليون قتيل سوى الجرحى
والحرب العالميه الثانيه باكثر من ٦٠ مليون مدني وعسكري من اليابان الى انجلترا
كم قتل ستالين وحده؟ من ١٠ الى ٤٥ مليون شخص اغلهم مسلمون
نصف العالم الاسلامي لم تصله جيوش ولا حتى دعوه منظمه (من الفلبين الى السنغال) فأين
ارض واحده تنصرت دون حملات واحتلال واغراء واستغلال .

ولفوره هاغ



ماموقفنا من الثقافات الاخرى!!

القبول المطلق:

اذ الثقافة شي لايتجزاء اما ان نتقبل البرجر والجينز والانحلال... الخ واما ان نرفض الجميع ومن اكثر المتطرفين الذين قدمو ذلك بسوء وخبث طه حسين ، وزكي نجيب هؤلاء يخلطون بشكل متعمد بين <<التحديث>> والذي يعني اقتناء الحديث والتفاعل معه وبين الحداثه التي تعني استبدال الدين وجميع الثوابت بالقادم من الغرب ،فترى المتأثر بهم يقول لماذا تستخدم تقنيه الغرب وتكفرهم ؟ او لماذا تقبل مخترعاتهم وترفض تقاليدهم ؟

القبول المقيد :

فقبل مايناسبنا ونترك ما لايناسب ،فالحكمه ضاله المؤمن حتى ان المستشرق الفرنسي <<جاك بيرك>> يطرح سؤال عن حتميه النموذج الغربي على بقيه المجتمعات ، ويجيب بأنه بالتاكيد ليس حتميا وتنزيله على مجتمعات اخرى يؤدي غالبا للفشل والقلق والتمرد .

الرفض المطلق :

اصحاب هذا التوجه ينظرون الى امراض وافات الغرب فيرفضون كل شي منهم وهذا غير واقعي بل غير ممكن والواقع يشهد ان اخذ النافع والاستفاده منه له ثمار طيبه للاسلام واهله .

((الاستشراق))

الدراسات المتعلقة بالشعوب والاديان والمجتمعات الشرقيه التي يجيربها باحثون من اوروبا وبقيه بلاد الغرب . لايعرف اول من قام به،لكنه بداء بدافع من فضول الغرب للتعرف على الحضاره العظيمة التي كانت تجاورهم في الاندلس ، وتزحف نحوهم من غرب تركيا اليونان وبلغاريا واتحاد يوغسلافيا... الخ ثم اصبح المستشرقون طليعه للحملات الصليبيه المتعاقبه ، واستخبارات لهم ، ولاعجب ان ينشط الاستشراق في فلسطين قبل احتلالها وتكوين الاحتلال الصهيوني التلمودي ،ويكون بعض المستشرقين من مؤسسي ذلك الكيان .

((الاستشراق له ثلاث مهام))

الاولى : نقل فكر وثقافه وعادات الشرق الاسلامي بالذات الى صناع القرار والمؤثرين في الغرب ليكون ذلك وسيله للاحتلال او الضغط.

الثانيه : اضلال المسلمين واغوائهم عن طريق بث سموم الشبهه،والقيام بدراسات منحازه تظهر الاسلام واهله وعلومه بمظهر سئ ،مع الحرص على تبجيل كل مظهر انحراف عقدي او سلوكي في تاريخ المسلمين .
الثالثه: تفسير شعوبهم من الاسلام والعمل مع وسائل اخرى على تحميلهم اسوأ الافكار عن الاسلام لكن بثوب العلم والبحث والانصاف وذلك للحد من انتشاره.

| وسائل تحقيق اهداف المستشرقين |

- ١- تأليف الكتب المشحونه بالتحريف والتجني بطرق ونسب مختلفه
- ٢- استغلال الاعمال الانسانيه والتطوعيه لبث افكارهم ومغالطاتهم عن الاسلام
- ٣- استغلال الاعلام المختطف في عامه دول العالم الاسلامي ذلك الاعلام الذي لايمثل دينه ولا قيم مجتمعه فيطل منه المستشرقون باشخاصهم او بافكارهم كثيرا
- ٤- عقد المؤتمرات واصدار الابحاث والموسوعات الثقافيه والعلميه والترويج لها بواسطة حلفائهم من اهل النفاق
- ٥- اللقاء المحاضرات واوراق العمل العلميه وللأسف فأن بعض اخبث المستشرقين يحلون ضيوفا في جامعاتنا وملتقياتنا بمبالغ طائله ربما .

((هل الاستشراق شر كله))

الجواب بالتاكيد .. لا



فلقد حقق المستشرقون كتباً مهمة واخذنا منهم بدايات التحقيق واعداد كتب التراث للطباعة كما ان منهم من كانت له اهداف علميه خاصه ونجد هؤلاء منصفين في عموم طرحهم لكنهم (ويا للعجب) يجدون ذماً وقدحا من الاغلبيه المنحازه ضد كلا ما هو اسلامي ويتهمون بانهم انساقو وراء العواطف وجمالوا المسلمين ومن المنصفين <توماس ارنولد > في كتابه (الدعوه الى الاسلام) ومن هذه الفئه المنصفه من اسلم كالمستشرق الفرنسي <دينيه> الذي تسمى بعد اسلامه "ناصر الدين دينيه".

دافوره هانم دعواتكم لى



محاضره ١٥

العولمة :قولبه القارات وسكانها بقالب واحد او قوالب مشابهه
لماذا تريد الولايات المتحده ومعسكرها الغربى ايجاد عولمه ؟

الجواب :

١- لضمان مصالحها واستقرار مصالحها على المدى البعيد
<<على نظريه ..ببساطه نحن الاقوى >> وقد لانخالف فى ضمان المصالح حالا ومستقبلا بل فى اختطاف القيم والتشريعات والاديان ..الخ
النظرة الاستعلانيه الفوقيه التى تحكم الفكر الغربى بكل صورته (سياسي ، اجتماعي ،ثقافي، عسكري ،اعلامي)
<فهم يرون ان عاداتهم هي الافضل ،وقوانينهم هي الاصلح ،وماتوافقوا عليه من موقف من الدين يجب ان يسود كل العالم ...الخ
(نظريه نهايه التاريخ للمفكر الامريكى من اصل يابانى))فرنسيس فوكوياما

كتب فوكوياما كتابا عبر فيه عن تأصيل مبكر للعولمة بعنوان <نهاية التاريخ ..والانسان الاخير >
هذا الشخص كان يعمل في مؤسسة أبحاث مقرّبة من وزارة الدفاع الأمريكية، وكان نائبا لمدير مجموعة التخطيط السياسي
في الخارجية الأمريكية

ما ملخص فكرته؟ وما علاقتها بالعولمة؟

يرى فوكوياما أن ما وصلت إليه الحضارة الغربية هو قمة الرقي الإنساني التي لا يمكن تجاوزها أصلا، بل ولا تستطيع
المجتمعات الأخرى أن تصل إلى ما وصلت إليه دول الغرب وبخاصة أمريكا فليس لها إلا أن تنصاع وتقلد النموذج قدر
الإمكان فيما يخص العالم الإسلامي يرى أنه ليس بإمكان شباب المسلمين في برلين أو موسكو لا يمكنهم تحدي النظام
الديمقراطي، وأن النموذج الإسلامي فقد بريقه، وقد اخترقته القيم الغربية. باختصار يرى أن الإسلام منهزم وإلى مزيد من
هذا الانتفاخ هو أحد أهم دوافع العولمة .. ينجح اقتصاديا وتقنيا. الانهزام والاضمحلال أمام قوة وهيمنة حضارة الغرب
وإلى حد كبير اجتماعيا.. لكنه يفشل ويتراجع عقديا وأخلاقيا.. وحتى فكريا وثقافيا.

نظرية صدام الحضارات لصموئيل هنتنجتون

رأى الغرب خطورة التخدير الذي توحى به نظرية «نهاية التاريخ» «حتمية
الحضارة الغربية كما طرح فوكوياما .. فتلقفوا ما طرحه أستاذ جامعة هارفارد صموئيل هنتنجتون أصله مقالة نشرها عام
١٩٩٣ ثم تطورت حتى أصبحت أطروحة متكاملة.

ما ملخص فكرته؟

لا تختلف النظرية من جهة «الاستعلاء» والانتفاخ الغربي، ويرى أن
الحضارة الغربية الأقوى ويجب أن تهيمن لأن العالم مبني على صراعات أهم
ركانها الدين والانتماء الحضاري، وأن الإسلام خطر يجب أن يُسيطر عليه.
مهم: يرى أن زيادة التفاعل والتدخل بين الحضارات تؤدي إلى زيادة الشعور بانتماء كل منهم لحضارته.

أهم مجالات العولمة

العولمة التقنية: تقدم هائل في التقنية يجعل الناس في كل مكان يستخدمون نفس التقنيات (أمر مقبول شرعا، وهو فرصة)

العولمة السياسية: إذابة الحدود بين الدول، وتخفيف سلطة الدولة، وجعل العالم يدور في الفلكي الغربي، والأمريكي
تحديدا.

العولمة الاقتصادية: تعملق الشركات متعددة الجنسيات، وتداخلها من الاقتصادات الوطنية، ودمج أغلب النظم فى اتفاقية
التجارة، وصندوق النقد والبنك الدوليين.

العولمة الثقافية والإعلامية: بفرض النموذج الغربى وتشجيعه ونشره.. الخ

العولمة التربوية: التدخل فى مناهج التعليم والتدريس، والتأثير على عقول
الناشئة ببرمجتهم فى نسقٍ واحد أو متقارب، وتذويب الانتماء العقدي لصالح انتماءات أو توجهات أخرى.

دافوره هانم دعواتكم لي بالتوفيق وكل عام وانتم بخير



السؤال 1

آية: {فِيمَا تَشَقَّقْتَهُمْ} جاءت "شَقَف" هنا بمعنى:

إحساس

- A. الظفر بالشيء
- B. الذكاء
- C. سرعة التعلم
- D. الجذق

السؤال 2

الذي يزعم أنه أول من ترجم كلمة "ثقافة" وأدخلها إلى العربية هو النصراني المتعصب:

- A. سلامة موسى
- B. جورج طرابيشي
- C. جورج زيدان
- D. بطرس البستاني

السؤال 3

كلمة: (CULTURE) تدور حول معنى:

- A. لتنمية والزراعة
- B. التعليم والتعلم
- C. الذكاء والجذق
- D. التطور والتحضّر

السؤال 4

ما الفكرة التي أراد أستاذ المادة إيصالها بعرض مجموعة صور متنوعة؟

- A. أثر الثقافة على النظر لكافة شؤون الحياة
- B. أهمية الثقافة للوصول للحضارة والتقدم والرفاهية
- C. أن الثقافة مهمة كما أن العلم مهم
- D. أن الإنسان لا يمكن أن يتمسك بثقافة واحدة

السؤال 5

أحد المذكورة أدناه ليس من صور الثقافة بالمفهوم الواسع:

إحساس

- A. الحصيلة العلمية
- B. نمط البناء
- C. الزي واللباس
- D. التقاليد الاجتماعية

السؤال 6

إننا نعلم من خلق وهو اللطيف الخبير { استشهد بها في خاصية:

- A. رباتية المصدر
- B. موافقة للفطرة
- C. وسطية متوازنة
- D. واقعية وصالحة لكل زمان ومكان

السؤال 7

أحد الخيارات ليس من المصادر الفرعية:

- A. لإجماع
- B. التراث التاريخي
- C. اللغة والأدب
- D. التجارب الإنسانية

السؤال 8

إحساس

العلم في اللغة هو:

- A. لإخبار
- B. الإعلان
- C. النصيحة
- D. التوجيه

السؤال 9

أحد الخيارات ليس من صور "فرض العين" من العلم:

- A. أصول الفقه
- B. أصول العقيدة
- C. الصلاة
- D. الطهارة



السؤال 1

استخلاصُ الحقِّ من مظانِّه لِعَلِّمِهِ وَالْعَمَلُ بِهِ. هذا هو تعريف:

- A. العِلْمُ الشرعي.
- B. الثقافة الشرعية.
- C. الفكر المبني على الشريعة.
- D. الدليل الشرعي.



السؤال 2

العِلْمُ لغةً هو:

- A. الإعلان.
- B. الاخبار.
- C. التجربة.
- D. البصيرة.

SOONAR

السؤال 3

حديث: (خيركم من تعلَّم القرآن وعَلَّمه) ورد في شأن:

- A. وجوب حفظ بعض الآيات القرآنية.
- B. أن القرآن أساس الثقافة الإسلامية.
- C. أهمية وفضل العلم الشرعي.
- D. الثقافة الإسلامية خير من جميع الثقافات الأخرى.

السؤال 4

أحد المذكورة أدناه ليس من فوائد طلب العلم الشرعي التي درستها:

- A. الحصول على مناصب دينية كالتدريس والقضاء.
- B. نفع الناس وصد كيد الشياطين.
- C. معرفة الصالحين والفضلاء.
- D. رفع مقام العبد في الدارين.

السؤال 5

" كمال المحبة مع كمال الخضوع والذل " يسمى:

- A. تفقه.
- B. خضوع اختياري.
- C. طاعة.
- D. عبادة.

السؤال 6

المقصد الأعظم لإرسال الرُّسُل وإنزال الكتب:

- A. الجهاد.
- B. حُسن التعامل مع الناس.
- C. العبادة.
- D. المحبة والتأخي.



السؤال 7

- الإخلاص والمتابعة هما:
- A. أهم خصائص العلاقة الزوجية السليمة.
 - B. أساسا التعامل بين الناس.
 - C. أهم أصول التوحيد.
 - D. شرطا صحة العبادة.

SOONAR

السؤال 8

- هو القائل: " ... وكل عمل بلا اقتداء فبته لا يزيد عامله من الله إلا بُغدا...".
- A. الشيخ ابن عثيمين.
 - B. الشيخ ابن باز.
 - C. الإمام ابن القيم.
 - D. شيخ الإسلام ابن تيمية.

السؤال 9

- تهذيب جميع جوانب النفس، وأن يجد كل مسلم ما يناسبه، من جكم:
- A. الإخلاص لله واتباع نبيه.
 - B. تنوع العبادات.
 - C. جعل القرآن والسنة أساس الثقافة الإسلامية.
 - D. تمييز المجتمع المسلم على غيره.

السؤال 10

- أحد المذكورة أدناه ليس من لعبادات المالية البدنية:
- A. الزكاة.
 - B. الحج.
 - C. الجهاد.
 - D. صلة الرحم.

السؤال 11

- ورد في دراستك سؤال عن الفرق بين حاله وحال أبي جهل وأبي لهب، وكان موجهًا لـ:
- A. الذي لا ينصر المسلمين المستضعفين.
 - B. الذي يسبُّ النبي صلى الله عليه وسلم.
 - C. من يجعل بينه وبين الله وسائط في الدعاء.
 - D. من يفعل شيئا من العبادات وهو مصر على بعض الآثام والمعاصي .

السؤال 12

- أحد المذكورة أدناه ليس من آثار العبادة على المسلم:
- A. تحقيق الأخوة والتآلف.
 - B. الانضباط في الوقت وتحمل المسؤولية.
 - C. الصيابة من الشيطان.
 - D. وفرة المال والشهرة بين الناس.

السؤال 13



- أهم الفرق بين حال المرأة في ظل الإسلام مقارنة بأي نهج آخر هو:
- A. موافقة نهج الإسلام لفطرتها السوية.
 - B. كثرة طرق الكسب والاستثمار للمرأة المسلمة.
 - C. إتاحة تعدد الزوجات مما يخفف المسؤوليات عنها.
 - D. كل ما سبق صحيح.



SOONAR

السؤال 14

- مقولة: "إن المرأة كالكرة ، كلما ركلتها برجلك ارتفعت إلى أعلى" تُنسب لحضارة:
- A. اليونان.
 - B. الصين.
 - C. الهند.
 - D. أوروبا.

